

عَلَمٌ وَلَدُكَ | 23) من هنا نبدأ - التفصيل (| أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبينا حبيبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

ايها الاحباب الكرام كل عام وانتم بخير اذن من آآ هذه الاوقات الطيبة المباركة التي شهدنا فيها الخير وعشنا فيها الخير ومدار هذا الخير هو دين الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم حث على صيام والعمل الصالح وقراءة القرآن وذكر الله عز - 00:00:16

وجل والثناء على الله سبحانه وتعالى في هذه العشر ثم حث الشرع على الاضحية وحث على التكبير من اه ايام معدودة الى ايام انها ربنا عز وجل بعصر ايام اه التشريق - 00:00:49

او بعصر اخر ايام التشريق هذا كله آآ مظهر جميل من مظاهر الاستمسك بدين الله عز وجل عندما نرى المساجد قد امتلأت بالمصلين لا سيما في صلاة الفجر وعندما نجد الناس يكبرون في الطرقات وفي الاوقات المختلفة - 00:01:11

وعندما نجد اجتهاد الناس وحرص الناس على الاضحية ومشاهدة آآ الاضاحي وفرح آآ الاسر رجالا ونساء واطفالا هذه كلها شعائر جميلة. قال ربنا عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله - 00:01:36

فانها من تقوى القلوب ايضا من جملة شعائر الله عز وجل انشاء الاسر الاسرة شعيرة حث الشرع عليها وجعلها حصنا حصينا يحتمي فيه الاولاد ويعيشون في آآ دفي هذا الحصن المبارك. ولكن نجد - 00:01:56

ان البداية ربما تختلف من اسرة لآخرى ولذلك كانت الحلقة التي آآ اعلنت عنها من قبل من هنا نبدأ. من هنا نبدأ بالفعل من هنا نبدأ ان المحرك الاساسي لانشاء الاسرة - 00:02:23

هو الدين ولا بد للرجل والمرأة عندما يفكران في انشاء الاسرة لابد ان يفكروا انفسهم آآ اموري الدين ويتذكروا بامور الدين لا سيما من ثلاث جهات. ثلاث جهات الاولى تصور الحياة وعلتها. ما تصور الرجل وتصور المرأة للحياة - 00:02:45

وما علة وجودنا على هذه الدنيا. هذه القضية لابد ان تشغل بالنا. تصور الناس للحياة ان هذه الحياة فترة نريد ان نعيشها في طرف وان نشبع انفسنا بالملذات والملاهي لا نحرم انفسنا والا نحرم اولادنا من متع الحياة؟ هل هذا هو التصور الصحيح الذي تقوم عليه الاسرة المسلمة - 00:03:17

ثم نظام الحياة يا ترى باي نظام ستسير هذه الاسرة؟ هل بالنظام الذي سار عليه الاباء والاجداد. ويا ليت الناس في هذه الازمان يسيرون بالانظمة التي سار عليها الاباء والاجداد. يا - 00:03:47

ليتهم وانما يريدون ان يسيروا على الانظمة الافرنجية التي تعلموها من المسلسلات والافلام فاصبحت انماط الحياة مفروضة على الاسر. لابد من الاشتراك في النادي. والنادي يتعرف الرجال على الرجال والنساء - 00:04:07

على النساء ثم يتعرف الزواجا على الزوجات الاخريات. وتتعرف الزوجات على الزواجا الآخرين ويحدث هناك الاختلاط الذي قد يفضي الى تفسخ الاسر. وعندما ينبج الاولاد يرتبط الاولاد باصدقاء لقاء النادي الذين يذهبون هنا وهناك ويلعبون ويلهون وتبدأ يعني سلسلة طويلة من المهاترات - 00:04:27

من المهاترات والمخالفات الشرعية. فيا ترى كيف يكون نظام الحياة؟ لابد ان يفكر الرجل وان تفكر المرأة في النظام الذي ينبغي ان تسير عليه الحياة بعد الزواج والقضية الثالثة هي نهاية الحياة. هذه العلاقة الاسرية ستنتهي. ستنتهي يوما ما - 00:04:57

والنهاية الطبيعية الموت. فالموت نهاية كل حي. فداعيه لاهل الارض داعي كيف سنستقبل هذه النهاية؟ الزوج والزوجة كما انهم

سيستقبلون الحياة. ويعدون العدة للحياة فلا بد ايضاً ان يتهيأوا للموت. وان يستقبلوا الموت ويعدوا العدة لهذا الموت. وبالتالي -

[00:05:27](#)

هناك يعني آآ ثلاث اسئلة ثلاثة اسئلة مهمة جدا في هذا الاطار. السؤال الاول لماذا لماذا نعيش؟ والسؤال الثاني كيف نعيش؟ والسؤال

الثالث على اي شيء موت نموت على اي شيء. ايها الاحباب الكرام آآ لعل الانسان في هذه آآ - [00:05:57](#)

الازمان يسمع المشاكل الاسرية والعلاقات بين الزوجين ويسمع امور لا يستطيع الانسان ان يتصور وجودها الا عند سماعها. امور

عجيبة جدا. ممكن نجد ان بعض الاسر اه هذه الاسر يرتبط الاولاد فيها بالاصدقاء. وترتبط الزوجة فيها بالاصديقات - [00:06:27](#)

ويرتبط الزوج ايضاً بالاصدقاء. فيصير الذين يتحكمون في شأن البيت وادارة نظام البيت هم الاصدقاء. طيب لو ان هؤلاء الاصدقاء

على ديانة وعلى تقوى وعلى ورع وعلى هداية لكان ذلك خيراً. لكن اصدقاء الزوج يجتمعون معه على المقاهي وشرب الدخان وآآ -

[00:06:57](#)

واللغو والباطل والاثم والفجور والمعاصي والحديث عن النساء وغير ذلك وصديقات الزوجة يتحدثون عن الازياء والموديلات

والسهرات واللاغاني والرقص ويتحدثون عن معاصي الله عز وجل والغيبة والنميمة واصدقاء الاولاد الله المستعان - [00:07:27](#)

نجد هناك العادات السرية ونجد هناك شرب الدخان والمخدرات ومصاحبة البنات واللهو والفجور سبحانه الله وعندما يعود هؤلاء

الناس الى بيوتهم يترك الزوج اصدقاءه ليعود الى البيت وتترك المرأة صديقتها لتعود الى البيت. ويترك الولد اصدقاءه او البنت

صديقتها ليعود او لتعود الى البيت - [00:07:57](#)

يصير البيت كأنه جهنم. جهنم لا يطيقون البيت. مش قادرين يقعدوا في البيت. لان البيت في هذا الوقت لا يمثل ان لهم الا السجن

الذي يريدون الفكاهة منه. نجد هناك اناس كثر وهذه المسألة عرضت علي - [00:08:27](#)

من عشرات الحكايات عشرات المواقف عشرات المواقف بالتالي البيوت في هذه الازمان في الحقيقة هي بيوت مفسخة. بيوت

مفسخة. ومن هنا دعونا نتكلم عن الاسئلة الثلاثة. السؤال الاول اول لماذا نعيش؟ لماذا نعيش؟ له سؤال مهم جدا بيتعلق بتصور

الانسان للحياة - [00:08:47](#)

الحياة بالنسبة للانسان المسلم هي ايه؟ وعلة وجود الانسان المسلم على هذه الحياة ما هي هل تصوري للحياة انها فترة لابد ان

اقضيها بالطول او بالعرض؟ هي ساعة لابد ان اسعد فيها - [00:09:17](#)

فيها وان التذوان احصل ملذاتي وشهواتي. كثير من شباب المسلمين وبنات المسلمين يتقلبون في اللهو والمتع. لماذا؟ لانهم اخطأوا

في تصورهم للحياة. تصور للحياة انها وقت للمتعة. لا يريدون ان يحرموا انفسهم من متع الحياة. الولد - [00:09:37](#)

يريد ان هو يذهب لحفلة موسيقية. دي يعني ممكن ان تكون موجودة. المغني الفلاني ومعه الراقصة الفلانية سيأتون الى المدينة

الفلانية في المكان الفلاني لحياء سهرة لصالح مرضى السرطان. سبحانه الله! اذا هناك غناء ورقص. هناك رجل - [00:10:07](#)

يقولون بالبلد محافظ. يعني عارف الاصول متدين بطبعه وفطرته. والزوجة كذلك متدينة ولكن الولد او البنت تريده او يريد ان يذهب

الى الصخرة. الاب يقول لابنه يا ابني هذه سهرة وهذه معصية تسمع فيها الموسيقى والغناء واختلاط وبناء بنات متبرجات سافرات -

[00:10:37](#)

يا ابني كيف تقضي ذلك الوقت ساعتين او ثلاث ساعات في وسط هذه المعاصي الكثيرة يقول ما كل صحابي رايعين واصحابي

ابائهم ناس محترمة. وامهاتهم ناس محترمة ومع ذلك رايعين - [00:11:07](#)

ولو ولا بد ان انا ارواح ولو اعترض الاب يمكن الام ان تقول له معلش اهو شاب صغير وعاوز يفرح شوية يطالع مع اصحابه يغير جو

شوية فيجد ان الاب امامه - [00:11:27](#)

طوفان من الضغوط من جهة زوجته ومن جهة ابنائه. وربما العكس ان يكون الاب هو المتسامح والام هي المستمسكة. وربما يكون

الابوان مستمسكان والابن او البنت مصرّة على ارتكاب هذه المخالفة. لابد للوالدين ان يعرفوا - [00:11:47](#)

لماذا يعيشون وان يربوا ابناءهم على هذه القضية؟ لماذا يعيشون؟ لماذا يعيشون لابد ابني منذ الصغر اعرفه ان فيه رب ملك وهذا

الرب الملك هو الذي اوجدنا. وعندما اوجد سنة ليس في حاجة الينا. ولكننا في حاجة الى الملك. وبالتالي لما ابني مثلاً يجي له اسهال او يجي له - [00:12:17](#)

في دماغه او في عينيه او في انفه او في يديه او في رجله. اذكره بالله. اقول له الذي اصابك يمكن ان يرفع عنك اذا اجتهدنا في الدعاء. هيا نتوجه الى الله. فالله تبارك وتعالى هو الذي اذن بمرضك. وهو الذي سيأذن بشيء - [00:12:47](#)
كفائك فهيا بنا نهرع الى الله. لابد ان يتربى الاولاد منذ الصغر. انهم موجودون في هذه الدنيا لغاية والمسألة دي تكون دائمة ذكر. دائماً يا ابني انت عندما تستيقظ من الذي ايقظك - [00:13:07](#)

انت نمت هل تعلم ان هناك اناس عندما ينامون لا يستيقظون اذا ايقظوهم يكونون قد ماتوا الله تبارك وتعالى امامك. ثم ايقظك. ولذلك الانسان عندما يستيقظ نعلم اولادنا نقول له الحمد لله الذي - [00:13:27](#)
لاحيانا احيانا يبقى الحمد لمين؟ لله. الذي احيانا بعد ان اماتنا واليه النشور النوم هذا نوع من الموت. موت اصغر. فمن الذي اماتنا ومن الذي احيانا هو الله اذا لابد الانسان منذ الصغر يربي اولاده على لماذا نعيش؟ ان فيه رب قال الله عز وجل - [00:13:47](#)
ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. مهم جدا التربية الايمانية ان احنا نعلق اولادنا بالله عز وجل والذي اوجد وهو الذي خلق وهو الذي يميته وهو الذي يبعث وهو الذي يحاسب وهو الذي - [00:14:17](#)
حجازي فلا بد ان نراقب لابد ان نعبد لابد ان نطيع والكلام ده يا اخواني ويا اخواتي المسألة دي ما يكونش شغال ولكن المواقف المواقف افترضنا مثلاً ابني مثلاً في المذاكرة لا - [00:14:37](#)

هذه المادة نقول له يا ابني الذي يرزقك الفهم هو الله. هيا بنا نتوجه الى الله. اللهم فهمني اللهم علمني ابني راح الامتحان اتسند الى الامتحان. لن تنجح بمذاكرتك. ولكن الذي سيوفقك ويربحك هو الله - [00:14:57](#)
فعليك ان تجتهد في دعاء الله. اللهم وفقني اللهم اعني اللهم فهمني. اللهم ذكرني. اللهم خذ بيدي اذا نحن نربط الاولاد بالله عز وجل. وكذلك نربط الزوجة. الزوج اذا كان اكثر استمساكاً بالزوجة - [00:15:17](#)

من اللحظات الاولى من ايام العقد يمسخها بالله. ويغرس عندها قضية تصور الحياة وقلة حياة من اللحظات الاولى. ودي المشكلة التي يقع فيها كثير من الرجال. ان هو يسألها انت حافظة كم جزء من القرآن - [00:15:37](#)
قلت له انا ختم القرآن كله. انت بتصوم بتصوم وبتقومي الليل اذا انت اخت ما شاء الله لا قوة الا بالله. لكن مدى ارتباطها بالله سبحانه وتعالى مدى حبها لله سبحانه وتعالى ومدى توقيرها لله سبحانه وتعالى ومدى ربط الحياة بالله سبحانه وتعالى ضيق المسائل - [00:15:57](#)

التي لابد للرجل ان يدرب زوجته عليها. والنتين يدربوا اولادهم عليها. دي مسألة مهمة جداً. ولو العكس زوجة اكثر استمساكاً من زوجها. عليه ان تقوم بهذا الدور. تأخذ بيده الى الله عز وجل بقضية مهمة جداً - [00:16:17](#)
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا نحن عبيد لله في ملك الله. ولن يحدث لنا في ذلك الملك الا ما اراد الله. فلنعظم ربنا ولنوقر ربنا ولنحب ربنا ولنقدم ربنا ولا نجعل - [00:16:37](#)

شيئاً مقدماً على طاعة ربنا. دي مسألة مهمة جداً. لماذا اعيش؟ لابد ان احنا نغير تصوراتنا الحقيقة ولابد ان احنا نصحح عللنا لوجودنا في هذه الحياة. بيرتبط بهذه الجزئية جزئية مهمة جداً هو نظام الحياة نظام الحياة. بعض الناس يعيشون في هذه الدنيا - [00:16:57](#)
وكان الدنيا هي نهاية المطاف. يريدون ان يأخذوا منها كل شيء. لا يفكرون ابداً لا في الدين ولا في الله ولا في رسول الله. ولا يفكرون في الاسلام ولا في حال المسلمين. هو يعيش - [00:17:27](#)

لنفسه وزوجه واولاده. وبالتالي نظام الحياة هو نظام بعيد جداً عن الدين مسألة خطيرة جداً. ان يكون نظام الحياة بعيد عن الدين. زي ما احنا منذ البداية غرزنا في في نفوس ازواجنا واولادنا. علة الوجود في هذه الحياة. وحسن التصور على هذه الحياة لابد - [00:17:47](#)

اربطهم ايضاً بالكيفية الصحيحة للحياة. كيف نعيش؟ وهنا نتذكر وقول الله عز وجل ماذا اجبتم المرسلين؟ ماذا؟ انظر لهذا السؤال

اللي ربنا سبحانه وتعالى يسأل للناس ماذا اجبتم المرسلين؟ كلمة ماذا اجبتم المرسلين؟ سؤال عن الكيفيات - [00:18:17](#)
التي عاشها الناس في اقوالهم وافعالهم. الناس في حياتها اقوالها واعمالها وافعالها كيف استجابوا للرسول؟ كيف استجابوا للرسول؟
احنا ازاي بنستجيب للرسول في حياتنا؟ حياتنا مدى طه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. كيف نصلي؟ كيف ننام؟ كيف نستيقظ؟
كيف نتكلم؟ ما هي - [00:18:47](#)

ساقنا ما هي طرائقنا؟ ما هي عاداتنا؟ لنا طرائق في الاكل وفي الشرب وفي اللبس. لنا طريق في الكلام لنا طريق في الفهم حتى الظن
لنا طرائق في الظن فهناك من الظن ما يجوز ومنهم ما لا يجوز. طريقنا في الحب فهناك من - [00:19:17](#)
حب ما يجوز ومنه ما لا يجوز. طريقنا في الخوف فهناك من الخوف ما يجوز ومنه ما لا يجوز. طرائقنا في ترتيب اليوم. اليوم كيف
كيف يرتب بعض الناس اليوم يمر منهم سريعا لا يستفيدون من يومهم بشيء. وهناك اناس يرتبون - [00:19:37](#)
ايامهم ترتيبا صحيحا. ماذا اجبتم المرسلين؟ الاستجابة يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. اذا الذي
يستجيب للرسول هذا هو الحي الذي يستجيب للرسول يجعل حياته كلها مرتبطة بهدي الرسول بالفعل هذا هو الحي - [00:19:57](#)
اذا الميت اللي هو البعيد عن الرسول. صلى الله عليه وسلم. والحي هو القريب من الرسول. عليه الصلاة والسلام. اخبركم ايها
والاحباب اغنى دولة في العالم هي السويد. ولو نظرنا الى طرائق معاش اهل - [00:20:27](#)

السويد ما شاء الله! الدنيا كلها تحت رجليهم. فلل وقصور وسيارات فارهة وارصدة ومطاعم شارب وملذ يظنون يظن اهل الغنى ان
السعادة ان يتقلبوا في المتع طب اهل الغنى يحصلون المتع؟ ويتقلبون في المتع وفي الوقت نفسه لا يجدون السعادة. اين السعادة -
[00:20:47](#)

السعادة باللبس. السعادة بالاكل. السعادة بالشرب. السعادة بالمناصب. بالمال بمزاحمة الناس في كل شيء السعادة ان يومي اقلد فيه
الغرب ان ما يكونش لا صلاة ولا عبادة السعادة ان انا اعمل نفسي يعني بتاع اتيكيت اشرب بايدي الشمال وافتح بقي زي بقي الاسد -
[00:21:17](#)

وان انا البس ملابس فاسدة وباطلة. واختلط بالبنات والبنات تختلط بالصبيان. حفلات المجون والرقص والغناء والفسق. الحياة ان انا
اخذ مصروفي اصرفه على اصحابي في السيمة سبحان الله! كنت عند بتاع الجرايد كنا حوالي الساعة السادسة صباحا - [00:21:47](#)
فاذا بازدحام شديد امام المول المواجه لمحل الجرايد. قلت له ما هذا الازدحام الشديد؟ رجال ونساء واطفال والعجيب رأيت بعض
المختمرات وبعض المنتقبات وبعض الملتحين في هذا الازدحام فقال ما دول بتوع السيمة دي الفترة اللي هي من الفجر ده فيلم بيبدأ
من الساعة - [00:22:17](#)

الساعة ستة. فهم نازلين. يعني الناس دول لم يصلوا الفجر. الناس دول بدل ما يكونوا في المسجد يصلوا الفجر لأهم في السيمة
بيتفرجوا على الفيلم فانظروا كيف ان الله تعالى ينادي الناس وكيف ان المؤذن يقول حي على الصلاة - [00:22:47](#)
وحي على الفلاح وهم يذهبون الى الشيطان. الذي يقول حي على المعصية. يا ترى هناك في السيمة. يقولوا سبحان الله وبحمده
ويصلوا الفجر في السيمة ويقولوا اذكركم الصباح في السيمة. ولا هناك الاختلاط والرقص والغناء والفسق الى غير ذلك - [00:23:07](#)
سبحان الله! دي مسألة عجيبة! كيف نعيش؟ كيف نرتب اعمارنا؟ وكيف نقضي ازماننا؟ يا ترى هل على منهج الرسول صلى الله عليه
وسلم ام على منهج الشيطان؟ وبالتالي ابنك تقول له يا ابني البس بنطلون محترم. بلاش البنطلون مقطع ده. يا ابني طلع البنطلون
فوق شوية. ما تنزلوش كده - [00:23:27](#)

والشورت يبقى زاهر من البنطلون. يا ابني وسع البنطلون. دي كلها توجيهات في البنطلون. دي توجيهات البنطلون. وسع البنطلون. طلع
البنطلون نزل الكاميرا بتاع البنطلون ما تلبسش حزام مش عارف اللي بنطلون ما تلبسش البنطلون مقطع ما تلبسش البنطلون محزق
ما - [00:23:57](#)

اشي البنطلون الذي يصب جسدك دي كلها توجيهات البنطلون. لو طلعتنا فوق شوية في يقول لك توجيهات البلوزة يا ابني ما تلبسش
البلوزة الحمراء القائمة. يا ابني ما تلبسش البلوزة المخرزة اللي فيها خرزة عامل زي بتاع النساء. يا ابني ما تلبسش البلوزة -

الصبا فيها تشبه بالنساء. يا ابني ما تلبسش قال لها سبحان الله! يبقى دي بس كلها توجيهات للبطلون والبلوزة. نطلع فوق شوية على الشعر يا ابني ما تعملش شعرك بهذه الصورة. يا ابني ما تعملش شعرك بنك. يا ابني ما تعملش شعر زي الفارس - [00:24:37](#)
 انت ممكن تدي له عشر توجات في الشعر. ننزل عند الايديين لابس حازاة وسلسلة شغلان يا ابني ده ما ينفعش. ودي في تشبه بالنساء ودي في تشبه بأهل الفسق. الله! يبقى بس بعض - [00:24:57](#)

بتدي له حوالي ستاشر توجيه. وتقول له التوجيه مرة واثنين وثلاثة ممكن يقول لك انا اتخلقت بقى. اصحابي كلهم بيلبسوا كده. اصحابي كلهم بيعملوا كده. انتم عاوزين كل واحدة وسط الناس انتم عاوزين اكون راجل متخلف يظن ان - [00:25:17](#)
 استمسك واتباع الهدى تخلف. سبحان الله! دي مسألة عجيبة جدا. طب الولد ده كيف يرتب حياته؟ وكيف يعيش يجي يذاكر حائط سماعة في ودانه. فهناك شباب حاطين سماعات زي بتاعة الازاعة والتليفزيون في ودانهم وماشين في الشوارع - [00:25:37](#)
 يا ترى بيعسمعو القرآن؟ بيعسمعو دروس علم. بيعسمعو ذكر الله عز وجل. بيعسمعو اغاني ضرب بيعسمعو اغاني او موسيقى. وبعضهم لا يفهم ما يسمع. يعني بعض الطلبة تجرأتم يا ابني انت بتسمع ايه كده ووريني كده. اسمع اغاني اجنبية. وهو في قسم لغة عربية. لا يسمع شيئا لا يبقى شيئا مما يسمع - [00:25:57](#)

طب انت يا ابني ما بتفهمش اجنبي بتسمع ايه؟ اه يقول حاجة دوشة في دماغي. دوشة في دماغي. انا لله! دوشة في دماغك! طب ما بدل ما يبقى دوشة - [00:26:27](#)

في دماغي وجه الصداق. وممكن ربنا يبتليك في ودانك بامراض شديدة. طب ما بدل الدوشة دي اسمع قرآن. تسمع قرآنا شف الاجابة دوشة في دماغي. حاجة بتسليني. طب ما بدل ما تتسلى ودوشة في دماغك ما تخليها قرآن - [00:26:37](#)
 الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله. ليه نستبدل سماع القرآن؟ وسماع ذكر الله عز وجل بسماع الغناء والفسق - [00:26:57](#)

لابد ان ندرب ابناءنا منذ الصغر منذ الصغر ان يكون عيشهم على الطريق المحمدية ما استطعنا الى ذلك من سبيل. ما استطعنا الى ذلك من سبيل. اقول منذ الصغر لان احيانا - [00:27:17](#)

التحرك لاصلاح الاولاد وهم كبار. في سنة خامسة ابتدائي سادة ابتدائي. خلاص الولد ببدا يتشكل وطريقه يبدأ يتضح ولذلك آآ لابد ان نذكر على القضية الثالثة والاخيرة وهذه القضية مهمة جدا والتذكير بها للازواج والاولاد مفيد في ايضاح كثير من المشاكل -

مسألة نهاية الانسان. يا ترى من الذي سيخلد في هذه الدنيا؟ من ذا الذي اين ابانا ادم؟ فين ابونا ادم؟ واين الانبياء؟ واين المرسلون واين الصحابة؟ واين الملوك والباطرة؟ اين الالباء والاجداد؟ ونحن في مصر اين - [00:28:07](#)
 الشداد اين الناس هؤلاء؟ احنا بنشوف تماثيل الفراعنة الشداد اين هم هؤلاء الفراعنة؟ انهم في قبول انهم في القبور. احدى المدن وانا صغير كانت مقابرها قريبة من بيتنا سبحان الله بعد فترة قليلة ذهبت فاذا هذه المنطقة منطقة سكنية عامرة. منطقة سكنية -

نية عامرة. بعضهم قال بان بعض القبور تهدم. ولما فتحوا هذه القبور لم يجدوا فيها شيئا. العضم بقى تراب. الله! نحن هنموت وبعد ما هنموت نبقى عظام والعظام دي تابلى ثم بعد ذلك نصير رمادا. يبقى انا اخري بايديا وعنيا ورأسي وباتكلم - [00:29:07](#)
 وبسمع وبفهم انا اخري ساكون ترابا. سبحان الله! هل عملنا لهذه اللحظة الفارقة الموت. طب هل رأينا احدا مات ثم عاد الى الدنيا مرة ثانية؟ يا ترى بعد ما خرجت الروح - [00:29:37](#)

وغسل وانتهى موضوعه خلاص. وجدنا احدا خرج من قبره ليحدثنا ما الذي شاهده؟ انا عاوز سيبوا لي حد كده بعد ما مات واتحط في القبر ربنا احياه تاني وبدأ يكلم الناس عن سكرات الموت - [00:29:57](#)
 عن ملك الموت وعن ما حدث له في القبر وعن النعيم او العذاب الذي رآه في القبر. هل ذلك حدث؟ لم يحدث ابدا يعني معنى ذلك ان

الموت هو نهايته هذه الحياة. ايوه نعم. طب الانسان في هذه الحياة كم سنة يعيش - [00:30:17](#)

كم سنة انت عشتها في علم الله؟ ربنا قبل ما وجدنا في هذه الدنيا كنا موجودين في علم الله اذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. اذا نحن في عالم - [00:30:37](#)

في العلم مكثنا قرون متطاولة. قرون مليارات ملايين الله اعلم. وبعدين عندما نموت نكون في البرزخ قد ايه قرى متطاولة ثم نبعث لنسأل ونحاسب ثم الى جنة اللهم امين او الى نار اعاذنا الله. الله اعلم. امات بعيدة. اذا احنا بنتكلم على - [00:30:57](#)

مئات وملايين ومليارات القرون. طب احنا بنعيش في هذه الدنيا كم سنة؟ بنعيش كم سنة؟ ايه اللي بيعيش ثلاثين واقل او اكثر. فلو حد مات قلنا الراجل ده عنده كم سنة؟ فمات عنده تمانين سنة! يا تمانين سنة! الله يرحمه! يعني - [00:31:27](#)

كفاية عليك كده يعني كويس قوي كده. كويس قوي تمانين سنة. اه لو قلنا بقى عنده ميت سنة. ميت سنة يعني كمن قام عرابي من قبل عرابي كمان ده يعني بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله. المدة التي نعيشها في هذه الحياة مدة قصيرة - [00:31:47](#)

فاذا كانت الحياة نهايتها الموت فماذا اعدنا للموت؟ ايه اللي احنا اعدناه الفعل للموت ما الذي اعدناه؟ ربنا عز وجل هيسألنا واول ما الانسان يموت يضعف القبر يسأل عن ربه - [00:32:07](#)

عن دينه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم. هل يا ترى هل نحن عرفنا الله واحبيننا الله واطعنا الله حتى كنا عبيدا صالحين لله؟ هل نحن مع رسول الله؟ عرفنا رسول الله واحبيننا رسول الله واطعنا - [00:32:27](#)

رسول الله وعظمتنا سنة رسول الله وارتبطت حياتنا كلها بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين هل نحن عرفنا دين الله؟ وتعلمناه وعلمناه وعظمتناه ودعونا الناس اليه اسرناه ونشرناه واحبيناه ماذا صنعناه؟ ما الذي صنعناه؟ ما هي دي التلات اسئلة التي سنسألها بعد - [00:32:47](#)

الموت الطالب لو عرف الاسئلة اللي هيتسأل فيها في الامتحان بيزاكرها. يعني لو في طالب في الثانوي العام وعرف اسئلة الفيزياء قبل الامتحان بذكر الاسئلة ويحفظها. ويستعد لهذا الامتحان. طب ما احنا عارفين الاسئلة - [00:33:17](#)

الاسئلة اللي احنا نسألها في القبر ربنا عز وجل عرفها لنا. عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. ستسأل عن ربك وعن دينك وعن رسولك اذا عرفنا الاسئلة. يا ترى احنا زاكلناها؟ زاكلنا هذه الاسئلة طبقناها. استعدنا بقى لايام - [00:33:37](#)

امتحان بعد ان عرفنا الاسئلة ايها الاحباب اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يختم حياتنا كما ختمها الصالحون من الانبياء والمرسلين ومن بعدهم. فان ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:33:57](#)

في نبيه ابراهيم اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنبيه يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. فنسوا الله تبارك وتعالى - [00:34:17](#)

بان يمسكنا بالاسلام وان يهدي نساءنا واولادنا الى الاسلام. وان يوفقنا الى محبة ومراضيه. اسأله وتعالى ان ينزل بركته ورحمته وامنه وخيره على بيوت المسلمين. وان يجنبها الشقاء وان يوفقنا واياكم - [00:34:37](#)

اياكم الى صالح الاعمال وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. والى لقاء اخر استودعكم الله تبارك وتعالى اياكم. والسلام وعليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:57](#)